عرب وعالم

كوريا الشمالية تسعى لتعزيز روابطها العسكرية مع الصين

©Reuters

■ الرئيس الصيني هو جين تاو (يمينا) يستقبل كيم يونج نام الرجل الثاني في كوريا الشمالية في اجتماع في شنغهاي يوم 30 ابريل 2010.

□ **بكين** /14 **أكتوبر/ رويترز :**

تعهدت كوريا الشمالية يوم أمس الأربعاء بتعزيز روابطها العسكرية مع بكين بعد أيام من زيارة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل للصين التي تعتبر الداعم الرئيسي الوحيد لبلاده.

وأبرزت تصريحات كيم يونج نام الرجل الثاني في كوريا الشمالية الجهود التي تبذلها كل من بيونجيانج وبكين لتعزيز علاقتهما في مواجهة توترات اقليمية وخطوات محتملة لحسم قضية الخلافة في الدولة الشيوعية المنعزلة.

وأكدت بكين يوم الاثنين الماضي ان الزعيم الكوري الشمالي الذي نادرا ما يغادر بلاده قام بزيارة للصين استمرت خمسة ايام وانه أبلغ الرئيس الصيني هو جين تاو باستعداد بلاده للعودة للمفاوضات الخاصة بالتخلي عن الاسلحة النووية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) في تقرير لها من بيونجيانج عن كيم يونج نام الرجل الثاني في كوريا الشمالية قوله لقائد زائر من جيش التحرير الشعبي الصيني ان الروابط بين الجارتين لها «أهمية كبيرة».

وأبدت الصين في الاونة الاخيرة قلقها من المناورات العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية قائلة انها تهدد الامن القومي للصين ويمكن ان تزعزع استقرار المنطقة.

وتبدأ بحرية جيش التحرير الشعبي الصيني تدريبات مدفعية في البحر الاصفر الفاصل بين الصين وشبه الجزيرة الكورية.

وتعتزم واشنطن وسول اجراء تدريبات عسكرية في المياه الدولية قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة الكورية وهي مناورات قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان الغرض منها هو اظهار مدى التزام واشنطن بالدفاع عن حليفتها كوريا الجنوبية.

وقال مسؤول أمريكي ان المناورات البحرية التي تستمر من الخامس حتى التاسع من سبتمبر ايلول تهدف في الاساس الى رصد غواصات كوريا الشمالية ومنعها من التسلل الى مياه الشطر الجنوبي.

الرئيس الفلسطيني يريد دورا أمريكيا «نزيها وأمينا» في عملية السلام

□ **رام الله (الضفة الغربية)**/14 **أكتوبر/ رويترز :**

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن المطلوب من الإدارة الأمريكية - التي وجهت الدعوة للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي الى إجراء محادثات مباشرة - تقديم مقترحات في حال وصول هذه المحادثات إلى مأزق.

وقال عباس في مقابلة مع صحيفة الأيام الفلسطينية اليومية في عددها الصادر يوم أمس الأربعاء «المطلوب من الدور الامريكي ان يكون نزيها وامينا وانه عندما نصل الى مأزق تقوم الولايات المتحدة بتقديم مقترحات لجسر الهوة بين الطرفين».

والتقى الرئيس الامريكي باراك اوباما بالرئيس المصري حسني مبارك والملك عبد الله عاهل الاردن ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني عباس قبل بدء المحادثات الرسمية في اجتماع ثلاثي امريكي فلسطيني اسرائيلي اليوم الخميس. وستكون هذه أول محادثات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بعد توقف استمر عشرين شهرا.

واشاد عباس بجهود اباما لاحلال السلام في المنطقة وقال «الرئيس اوباما تحدث منذ بداية عهده عن السلام وكان من الواضح انه جدي في المطالبة بالسلام وقد قام بخطوات جيدة في خطابه في القاهرة وفي لقاءاتنا المتكررة وفي ارساله للمبعوث (جورج) ميتشل وفي ارساله لوزيرة الخارجية الامريكية اكثر من مرة وكل هذا كان دليل على جديته».

وأضاف «الآن يجب ان تكون هناك خطوة اخرى وهي انه اذا اردنا ان نبدأ مفاوضات فإنه يمهد مباشرة لهذه المفاوضات باستمرار وقف الانشطة الاستيطانية والتركيز على قضايا المرحلة النهائية الست وهي القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود والمياه والامن بالاضافة الى وجوب الافراج عن جميع الاسرى».

واعرب عباس في مقابلته مع الصحيفة عن استعداده لتطبيق اتفاق السلام الذي سيتم التوصل اليه على مراحل وقال «موضوع الاتفاق نتفق عليه وايضا موضوع التطبيق نتفق عليه وليس لدينا مانع ان يكون مرحليا ولكن ليس عشر سنوات».

واضاف «عندما تكون النتيجة معروفة فليس لدينا مانع ان تكون هناك مرحلية. كل شهرين او خمسة اشهر مرحلة ولكن تنتهي كلها في فترة قصيرة وليس سنوات طويلة... تذكرون ان اتفاق كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر نفذ على ثلاث مراحل ولا مانع لدينا ان ينفذ اتفاقنا على مرحلتين او ثلاث او اربع مراحل ولكن يجب ان تكون المدة معقولة».

©Reuters

■ الرئيس الفلسطيني محمود عباس في اجتماع مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بولاية فيرجينيا

واوضح عباس انه سيعود الى الشعب الفلسطيني في حال فشل المفاوضات من اجل اختيار البدائل وقال «اذا فشلت المفاوضات سنعود الى القيادة ونقول لها ماذا حصل والرأي يعود للشعب الفلسطيني وليس لي».

عواصم العالم

مقتل (45) من المتشددين وأقاربهم في غارات لسلاح الجو الباكستاني

□ **بيشاور (باكستان)**/14 **أكتوبر/رويترز:**

قال مسؤولون امنيون يوم أمس الأربعاء إن ما يصل إلى 45 من المتشددين وأقاربهم ومدنيين آخرين لا صلة لهم بالمسلحين قتلوا في غارات شنتها طائرات السلاح الجوي الباكستاني.

واستهدفت ثلاث غارات شنها السلاح الجوي الباكستاني متشددي حركة طالبان الباكستانية في أحد مخابئها في وادي تيراه بمنطقة خيبر بشمال غرب البلاد على الحدود مع افغانستان وقال مسؤول أمني لرويترز «لدينا تقارير بأن 40 الى 45 ارهابيا قتلوا وغالبا ما ينفي متشددو طالبان الارقام الرسمية لقتلاهم».

وصعدت القوات الباكستانية ضرباتها على منطقة خيبر ومناطق البشتون القبلية المجاورة خلال الاشهر القليلة الماضية لاستهداف المتشددين الذين فروا من هجمات للجيش في وادي سوات ومنطقة وزيرستان الجنوبية على الحدود الافغانية العام الماضي.

ومنطقة خيبر طريق رئيسي لقوافل القوات الامريكية والقوات المتحالفة التي تنقل الامدادات الى الجنود الذين يقاتلون المتشددين في افغانستان. وكثيرا ما يهاجم المتشددون هذه القوافل.

ويمكن للضربات الجوية ان تقوض جهود السلطات لكسب تأييد المدنيين لحربها ضد متشددي طالبان.

وقال المسؤول الامني «بعض الاسر تعيش بجوار هذه المخابئ وهم كانوا ايضا بين القتلى».

وأضاف ريحان خاتاك المسؤول الحكومي الرفيع في خيبر ان ستة مدنيين من بينهم نساء وأطفال قتلوا في احدى الغارات وانه لا صلة تربطهم بالمقاتلين.

وأضاف خاتاك لرويترز «أصيب ايضا أربعة أشخاص. هم أفراد من كوكيخيل» مشيرا الى قبيلة موالية للحكومة تهيمن على خيبر.

وقال انا باتشا (32 عاما) وهو احد الجرحى انهم ابرياء.

وأضاف «كنا ذاهبين الى منزلنا في سيارة اجرة حين ظهرت فجأة طائرات وبدأت تستهدفنا. نحن أبرياء. نحن من كوكيخيل. لسنا ارهابيين».

وفي ابريل نيسان قتل 50 فردا من القبيلة نفسها في غارة جوية على تيراه بعد ان ظن السلاح الجوي خطأ انهم من طالبان وهو ما استوجب اعتذارا من قائد الجيش الباكستاني أشفق كياني.

الصين تبدأ مناورات في البحر الأصفر

□ **بكين/ متابعات:**

بدأت أمس الأربعاء المناورات البحرية الصينية في البحر الأصفر بمشاركة سلاح الجو وذلك قبل أيام فقط من المناورات الأميركية الكورية الجنوبية المشتركة التي ستجرى في المنطقة نفسها.

فقد أعلنت وزارة الدفاع الصينية أن الأسطول البحري بيهاي -ومقره مدينة قنغداو جنوب شرق الصين- بدأ مناورات بالذخيرة الحية تشمل أنواعا متعددة من التمارين القتالية في المياه الإقليمية في البحر الأصفر.

وأوضح البيان أن المناورات التي تستمر خمسة أيام تضم عددا من السفن والقطع البحرية المتطورة بالإضافة إلى وحدات من سلاح الجو، لافتا إلى أن العديد من العتاد المستخدم في المناورات يعتبر الأحدث في الترسانة الصينية وقد تم الكشف عنه في العرض العسكري الذي أقيم بمناسبة العيد الوطني في أكتوبر الماضي.

وأوضح البيان أن المناورات إجراء روتيني سنوي يشمل رمايات بالذخيرة الحية تشترك بها المدفعية البحرية.

يشار إلى أن الصين أجرت أواخر يوليو الماضي مناورات بحرية وجوية الأمر الذي لفت اهتمام المراقبين إلى أن المناورات التي بدأت أمس الأربعاء ربما كانت ردا على المناورات المشتركة التي أعلنت واشنطن وسول أنها ستجرى في المياه الإقليمية الكورية الجنوبية في البحر الأصفر يوم الأحد المقبل.

وعادة ما تثير المناورات الأميركية الكورية الجنوبية في البحر الأصفر حساسية خاصة لدى بكين باعتبارها تجري في منطقة تعتبرها القيادة الصينية جزءا من أمنها القومي فضلا عن حساسيتها في إطار النزاع القائم بين الكوريتين على الحدود البحرية التي رسمت في اتفاق الهدنة عام 1953.

يضاف إلى ذلك أن الصين انتقدت أكثر من مرة وجود حاملة طائرات أميركية على مقربة من مياهها الإقليمية، مع الإشارة إلى أن الولايات المتحدة أكدت أن أيا من حاملات طائراتها العملاقة لن تشارك في المناورات المقبلة المقررة مع كوريا الجنوبية.

يذكر أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية أجرتا في يوليو الماضي في بحر اليابان مناورات مشتركة ضخمة -كان يفترض أن تجري أصلا في البحر الأصفر- شاركت فيها غواصات وحاملة طائرات أميركية في استعراض للقوة ضد كوريا الشمالية كرسالة مبطنة ردا على وقوف الشماليين -حسب رواية سول- وراء إغراق سفينة حربية جنوبية في مارس الماضي.

وفي أغسطس المنصرم، أجرت كوريا الجنوبية مناورات بحرية بالقرب من المنطقة الحدودية المتنازع عليها مع الشمال في البحر الأصفر اشتملت على رمايات بالذخيرة الحية، ردت عليها كوريا الشمالية برشقات مدفعية في عرض البحر.

أكد أن التزام بلاده في هذا البلد مستمر

أوباما: المهام القتالية في العراق انتهت

□ **واشنطن/متابعات:**

أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما رسميا نهاية المهام القتالية للجيش الأميركي في العراق، لكنه أكد استمرار الالتزام الأميركي في هذا البلد، ودعا الزعماء العراقيين لتشكيل حكومة بصورة مستعجلة، في وقت قال فيه رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي إن بلاده قادرة على توفير الأمن.

وقال أوباما في خطاب بالبيت الأبيض إن المهام القتالية في العراق انتهت لكن بلاده لن تنهي التزامها في هذا البلد، وستواصل تقديم السند لشعبه كـ«صديق وشريك»، ودعا العراقيين إلى استثمار انتخابات مارس التي كانت ذات «مصداقية» لتشكيل حكومة على وجه السرعة.

وقال إن نهاية المهام القتالية في العراق -حيث لن يتبقى إلا نحو 50 ألف جندي أميركي- سيوفر موارد إضافية لحرب أفغانستان، وامتدح أداء الجنود الأميركيين في حرب تنظيم القاعدة بالخارج، واعتبره أمرا يتفق عليه الأميركيون بكل أطيافهم السياسية.

وحدد أوباما أولوية إدارته الآن في إنعاش الاقتصاد، الذي أنهكته الأزمة المالية وحربٌ في العراق كلفت الخزينة الأميركية خلال سبع سنوات أكثر من تريليون دولار، وقتلت من العراقيين نحو مائة ألف مدني على الأقل وفق وكالة رويترز، إضافة إلى أكثر من 4400 قتيل من الجيش الأميركي.

وأظهر استطلاع حديث أجرته قناة سي بي أس الأميركية أن 72 ٪ من الأميركيين يعتقدون أن الحرب لم تكن تستحق أن يموت من أجلها أميركيون.

وشهد العراق ذروة الاقتتال الطائفي في 2006 و2007، لكن قرار الرئيس الأميركي السابق جورج بوش في 2007 بإرسال مزيد من القوات ساعد في خفض العنف.

وعارض حينها أوباما -وكان عضوا بمجلس الشيوخ- إرسال تعزيزات بحجة أنها ستعقد الوضع، وهو موقف ذكّره به الجمهوريون أمس.

واتهمه هؤلاء -وبينهم السيناتور جون كورنين وعضو مجلس النواب جون بوهنير- بأنه يحاول الآن استثمار نتائج مقاربة كان في الأمس من معارضيها.

وقال أوباما إنه هاتف بوش قبل الخطاب، لكنه لم يذهب إلى حد شكره، وإن ذكّر بأنه على الرغم من اختلافه معه في قضية شن الحرب فإنه «لا أحد يشكك في دعم الرئيس بوش لجنودنا وفي حبه لبلادنا والتزامها بأمنها».

وجاء خطاب أوباما في وقت التقى فيه جوزيف بايدن نائب الرئيس الأميركي في بغداد بالمالكي رئيس «ائتلاف دولة القانون»، وبرئيس «القائمة العراقية» إياد علاوي، والرئيس جلال الطالباني، ونائبيه طارق الهاشمي وعادل عبدالمهدي، لحثهم على الإسراع في تشكيل الحكومة.

وأكد المالكي أن بلاده قادرة على توفير الأمن، وتحدث عن عراق تربطه علاقات متكافئة بالولايات المتحدة.

وما زال العراق بعد ستة أشهر من الانتخابات تسيره حكومة تصريف أعمال بسبب الخلافات على شخصية رئيس الوزراء بين السنة والشيعة وحتى بين الشيعة أنفسهم.

©Reuters

■ باراك أوباما

بلير: حرب العراق كابوس لم أتوقعه

رغم اعتراف بلير أن حرب العراق كابوس فشل فى التنبؤ به، إلا أنه لم يستخدم مذكراته لتقديم اعتذار كامل كثيرا ما طلب منه بسبب قيادته المملكة المتحدة إلى تلك الحرب.

ويزعم بلير أنه كثيرا ما ذرف الدموع على وفاة الجنود البريطانيين والنساء فى العراق وتعهد بتخصيص الجزء المتبقى من حياته لنضال من أجل السلام فى الشرق الأوسط. وكتب فى مذكراته «الرحلة» قائلا: «لا يمكننى إبداء أسفى فى كلمات. لكننى فقط آمل فى تقديم ذلك من خلال أفعال على مدار حياتى المتبقية».

ويتابع بلير سلسلة اعترافاته من خلال «الرحلة» مشيرا الى أنه تعمد أن يتجنب الاعتذار حينما سئل خلال لجنة تحقيق شيلكوت عن دوره فى الصراع العراقى فى وقت مبكر من هذا العام لأنه لم يكن يستطيع احتمال قراءة عناوين الصحف فى اليوم التالى تقول «بلير يعتذر عن الحرب».

وقال إنه كان غاضبا حينما سئل من لجنة التحقيق فيما إذا كان يشعر بأى ندم تجاه الحرب. وكتب: «هل يقصدون أننى لم أعبأ أو أشعر أو آسف لهؤلاء الذين فقدوا حياتهم فى هذه الحرب؟ دموعى كانت كثيرة جدا».

وأضاف «أشعر بأسف بالغ من أجلهم، ولأجل العائلات التى ازدادت فجيعتها سوءا بسبب الجدل الدائر حول لماذا أحباؤهم فارقوا الحياة».

كما أفردت صحيفة الجارديان مساحة كبيرة لمذكرات رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير التى نشرت بالأمس، وتعرضت لأهم ما جاء فيها من حيث موقفه من الحرب على العراق، وخلافه مع نائبه وخلفه فيما بعد جوردون براون، وعلقت الصحيفة على هذه المذكرات قائلة إنه يبدو أن بلير وكأنه لم يبتعد عن الساحة السياسية فى بريطانيا لثلاث سنوات منذ أن تنحى عن منصبه فى يونيو 2007 بعد عشر سنوات قضاها فى دواننج ستريت. وربما كان السبب فى ذلك هو الإرث الذى خلفته مشاركة بريطانيا فى الحرب على العراق، والتى كان هو مسئولاً عن قرارها. ورغم أنه بعيد عن بريطانيا بسبب مهام منصبه كمبعوث اللجنة الرباعية للشرق الأوسط، إلا أن مذكراته التى تم الإفصاح عنها بالأمس وتقع فى 700 صفحة. ستعنى عودة دخوله إلى النقاش السياسى فى بريطانيا بعد فترة من الصمت فرضها على نفسه.

وأجرت الصحيفة مقابلة خاصة مع بلير قال فيها إنه التزم الصمت طوال ثلاث سنوات متعمداً، لكن ذلك تغير الآن فحزب العمال لم يعد موجوداً فى السلطة، ويشير بلير إلى أنه هو من قام بكتابة مذكراته بنفسه وأنه سعيد وفخور بنوع الكتابة التى قدمها فيها.

ورداً حول ما أثير حول وجود نظريات مؤامرة خاصة وأن توقيت نشر المذكرات التى تحمل عنوان «رحلة» يتزامن مع بدء التصويت على قيادة وزعامة حزب العمال، أعرب بلير عن عدم اكتراثه لهذا الأمر، قائلاً إن الناس بإمكانها أن تقول ما تريد. وأكد رئيس الوزراء البريطانى السابق على أنه اتخذ قرار التبرع بعائدات الكتاب لصالح جمعية خيرية لضحايا الحرب عندما ترك منصبه، وليس فى وقت قريب كرد على الحملة الصحفية ضده، ولفت إلى أنه دائما اختار جمعية خيرية تعمل مع القوات المسلحة.

وقال بلير إن طبيعة عمله الآن أصعب بكثير من عمله فى داوننج ستريت، حيث إنه يقضى وقتاً طويلاً فى السفر إلى الخارج، وبالتالى أصبح قادراً على كسب مزيد من الأموال، لكنه يؤكد على أنه كما ظل يقول دائماً شخص يحب الخدمة العامة.

وفى ما يخص العراق، أشارت الصحيفة إلى أن مذكرات بلير تحتوى على جزء كبير عن هذه القضية دون وجود اعتذار عن السياسة التى تبناها، حيث كتب يقول إنه لا يسعى إلى اتفاق بل كان يريد أن تكون الحجج المؤيدة والمعارضة أكثر توازناً مما تشير الحكمة التقليدية.

نيويورك تايمز: أمريكا فشلت في تحقيق أهدافها من الحرب على العراق

انتقدت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية فى افتتاحية عددها الصادر أمس الأربعاء فشل الولايات المتحدة فى تحقيق أهدافها من الحرب على العراق، فاليوم بعد مضى سبعة أعوام على غزو الجيش الأمريكى للبلاد «بلا داع» فى ظل عهد الرئيس السابق، جورج بوش، الذى روج كذبا لوجود أسلحة دمار شامل هناك، لم تحقق الديمقراطية فى الشرق الأوسط، ناهيك عن العراق الذى بات يعانى الآن من تمزق فى جميع أنحائه.

وقالت الافتتاحية إن الحرب ربما تكون السبب فى وجود بعض ملامح الديمقراطية فى المشهد السياسى بالعراق، ولكن حقيقة الأمر، لا يوجد حكومة بعد ستة أشهر من إجراء الانتخابات القومية.

ورأت الافتتاحية أن الحرب ألحقت ضررا بالغا بأمن الأمريكيين، بل وخلقت منظمة جديدة من الإرهابيين، وحولت مصادر أمريكا العسكرية والإرادة السياسية عن أفغانستان، فضلا عن أنها تركت إيران أكثر حرية لمتابعة برنامجها النووى ولتوجيه وتمويل الجماعات المتشددة والتدخل فى العراق، بعد أن حرمت من أبرز خصومها -والمتمثل فى عراق قوي.

وأشادت نيويورك تايمز بجهود الرئيس الأمريكى، باراك أوباما لسحب القوات المقاتلة من العراق. واستنكرت كيف حاول بوش جعل هذه الحرب الدامية تبدو وكأنها خفية، وبلا تكاليف باهظة، فهو رفض أن يحضر جنازات الجنود ولم يعلن عن عودة التوابيت التى تحمل رفاتهم على الملأ، لذا كان حريا بالرئيس أوباما أن يبدى احترامه وتقديره لهم قبل التوجه إلى المكتب البيضاوى لإلقاء خطابه بشأن العراق أمس الأول الثلاثاء.

صحيفة: اليابان تعتزم تشديد العقوبات على إيران

قالت صحيفة نيكي الاقتصادية اليابانية يوم أمس الأربعاء ان اليابان تعتزم تشديد العقوبات على ايران هذا الاسبوع بسبب برنامجها النووي لتحذو حذو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في اهالة الضغط على طهران.

وقالت نيكي ان الاجراءات التي تتخذها اليابان من جانب واحد والتي تفوق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ايران ستتضمن حظر الاستثمارات الجديدة في الصناعات ذات الصلة بالطاقة وفرض قيود على التأمينات في الصفقات التجارية.

وذكرت الصحيفة ان العقوبات اليابانية الاضافية هي بصرامة العقوبات التي فرضها الاتحاد الاوروبي على طهران واعلن عنها في يوليو تموز وستضر على الارجح شركات يابانية لها تعاملات مع ايران.

وقالت نيكي ان طوكيو التي تعتمد على واردات النفط من الجمهورية الاسلامية لن تفرض اي قيود على واردات النفط الخام.

ووافقت اليابان على فرض عقوبات على ايران بما يتمشى مع قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة لكن مسؤولين امريكيين حثوا طوكيو على السير على خطى الاتحاد الاوروبي في تشديد العقوبات.

وقالت طوكيو حينها انها ستبحث المزيد من الخطوات أواخر شهر اغسطس الماضي.

وذكرت الصحيفة اليابانية ان مجلس الوزراء الياباني سيناقش غداً الجمعة الاجراءات الجديدة التي تتضمن أيضا مضاعفة عدد الشركات والافراد في قائمته السوداء الذين سيجمد أصولهم الى 88 شركة و24 فردا.

وايران هي رابع اكبر مصدر للنفط الخام لليابان بعد السعودية والامارات وقطر.

كاتب أمريكي يوجه انتقادا لاذعا لخطاب أوباما

تحت عنوان «عما كان يتحدث خطاب أوباما فى المكتب البيضاوى تحديدا؟»، انتقد الكاتب الأمريكى، ريتشارد كوهين الخطاب الذى ألقاه الرئيس أوباما بشأن العراق ووجده أنه دون المستوى، وتساءل فى مستهل مقاله عما إذا كان الخطاب عن العراق، أم أفغانستان، أم الاقتصاد، أم التعليم، وهى القضايا التى تطرق لها فى خطابه، كما تساءل عن الجمهور المتلقى لهذا الخطاب، «هل كان العراقيون؟ الذين امتدحهم الرئيس بمصطلحات ربما لم يدركوها، أم كان موجها للقوات الأمريكية، والتى امتدحها الرئيس مرارا وتكرارا، لدرجة يتخيل معها المرء أنه لم يعد لديه ما يتحدث عنه.

وقال الكاتب إن خطابا من المكتب البيضاوى من المفترض أن يكون حدثا هاما، وكان هذا خطاب أوباما الثانى من هناك، و»إذا كنا سنقاطع جداول أعمالنا ونستمع إلى ما يقوله»، فكان يجب عليه أن يقول شيئا، ولكنه فشل بشكل كبير فى ذلك. فنحن نعلم أن الأمريكيين وضعوا نهاية لدورهم القتالى فى العراق، ونعلم أن العراق تم تسليمه إلى العراقيين، ونعلم جيدا أن جنودنا يتسمون بالشجاعة، وأنهم ضحوا بالكثير، وهذا كله يستحق الحديث بشأنه، ولكن ليس مرارا وتكرارا، على حد تعبير الكاتب.